

13 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول الإختلاف من

سماع الراوي من شيخه | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. اللهم انا نسألك خير هذا اليوم - [00:00:01](#)
خيرا فيه نوره ونصره وفتحته يا ارحم الراحمين اللهم قنا شر ما خلقت وذرات وبرأت ونشرت اللهم انصرنا على من عادانا اللهم انصرنا
على من عادانا اللهم انصرنا على من عادانا - [00:00:16](#)
بلغنا عند الاحتلال في سماع الراوي من شيخه. قلنا ومثال ما حصل فيه الاختلاف في سماع الراوي من شيخه ما روى يحيى بن سعيد
القطان يحيى ابن سعيد القطان هذا المتوفى ثمانية وتسعين مئة - [00:00:34](#)
امام اهل الحديث في العراق وتخرج على يده ائمة الحديث في العراق وتتلذذ على يد اكابر علماء الحديث في العراق. اللهم احفظ
العراق واهله وارزقنا منه الخير رؤيا قبيل الفجر الجميلة هذه فاولتها بانه يأتينا الخير من تلك البلاد - [00:00:54](#)
اللهم اجعلها خيرا لنا وللمسلمين اجمعين. هنا يحيى ابن سعيد يروي عن شعبة وسفيان والشعبة اللي هو ابن الحجاج وسفيان والثوري
عن علقمة ابن مرثد طبعنا طفيان من الكوفة وشعبة بن ماصب - [00:01:19](#)
وهما بلدتان يعني ليستا متباعدين عن علقمة ابن مرفد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعب خيركم - [00:01:37](#)
وقال سفيان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. هذا اللفظ لفظ الامام احمد ابن حنبل. والقائل قال شعبه يحيى ابن سعيد القطان لان
يحيى ابن سعيد القطان يروي الحديث عن شعبة وسفيان مقرونين - [00:01:57](#)
افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذه لفظ سفيان الثوري ولفظ شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعلى كلا الروايتين خيركما
وافضلكم الكاف والميم تعودان الى الامة اجمع فهذا حث ان الانسان يجد في تعلم القرآن وتعليمه - [00:02:14](#)
ولما جئت قبل ساعة وانا اسير في الطريق وانظر الى هذه الشمس القوية قلت اللهم كما جعلت الشمس ضياء ونورا اجعل لنا علما
مكتوبا وصوتيا يبقى في هذه الارض حجة على الخلائق اجمعين - [00:02:41](#)
اذا هذا الحديث حديث مهم جدا في الحث على تعلم القرآن وتعليم القرآن لان القرآن الكريم هو كلية الشريعة ثانيا القرآن الكريم هو
المعجزة الباقية وربنا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [00:02:58](#)
فهذه الدلالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزة التي اعجز الله بها العرب ان يأتوا بمثلها باقية الى يوم الدين. والتحدي
ما زال غائمة كان التحدي وظل قائما الى يومنا هذا - [00:03:21](#)
ويبقى حتى ينسى الله الارض ومن عليها الحديث اخرجه احمد في مسنده توفي عام احدى واربعين ومئتين وابن ماجه توكي على
خمس وسبعين مئتين والترمذي توفيع عام تسع وسبعين ومائتين - [00:03:36](#)
والبزار في عام اثنتين وتسعين ومائتين والنسائي في الكبرى لما قلنا في الكبرى خصصنا اما عند الاطلاق فيراد المجتمع والنساء
في عام ثلاث مئة وثلاثة وفي فضائل القرآن طبعا في فضائل القرآن هو جزء مستلزم من السنن الكبرى لكنه لما صار كتابا مستقلا ثرنا
نعدو اليه - [00:03:54](#)

وابو نعيم في الحلية ابو نعيم الاصفهان المتوفعان اربع مئة وثلاثين له كتاب نفيس اسمه حلية الاولياء وطبقات الاصفياء والقضاع في مسند الشهوة مسند الشهاب من المسانيد يعني الغير المهمة - [00:04:20](#)

والبيهقي في الشام في عام ثمانية وخمسين واربع مئة والخطيب في تاريخ مدرسته في عام ثلاث وستين واربع مئة من طرق عن يحيى ابن سعيد في هذا الاسناد هذا اسناد ظاهره الصحة مرواته ثقات - [00:04:38](#)

قال ابو نعيم عقبه هذا حديث صحيح متفق عليه وهنا تقف وقفة لطيفة قلنا في الحال في هذا ليس على معناه الاصطلاحي وهو اخراج البخاري ومسلم لهذا الحديث وانما معناها اتفاق بين الائمة على صحته بمعنى انه مستوف من شروط المتفق عليها - [00:04:55](#)

بمعنى انه مستوف في شروطه المتفق عليها عند المحدثين يعني متفق عليه مصطلح في الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم من الصحابي. لكن ابا نعيم يطلقه على الحديث الذي شروطه متفق عليها - [00:05:18](#)

وصاحب شرح السنة وهو البغي يقول متفق عليه لاتفق البخاري ومسلم ولا يشترط ان يكون الصحابي نفسهم ولكن ابا نعيم له هذا المصطلح فلا بد من معرفته قلت الا انه قد تكلم في سماح ابي عبد الرحمن من عثمان - [00:05:35](#)

هذا اللي هو الاختلاف قد يختلف النقاد فيأتي عالم يرجح الانقطاع في اخر قد يرجح الاتصال قال ابو عوانة اختلف اهل العلم من اهل التمييز يعني المختصين في المصطلح في سماعه ابي عبد الرحمن بن عثمان - [00:05:56](#)

ونقل ابن الجنيدي في سؤالاته اخذناه من التعليق على تهذيب الكمال عن يحيى انه قال لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله ونقل احمد وابن ابي حاتم المراسيل وابو عوامة عن شعبة انه قال ولم يسمع ابا عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله يعني ولا من عبد الله ابن مسعود - [00:06:15](#)

ولكنه قد سمع من علي ونقل ابن ابي حاتم في عن ابيه انه قال ليس تثبت روايته عن علي فليل له سمع من عثمان بن عفان قال قد روى عنه ولم يغفر له - [00:06:40](#)

اسامة وهذا يدلنا على ان ابا حاتم الرازي طريقته كطريقة البخاري اذا بد من ثبوت تمام ولا يكفي المعاصي مجرد المعاصرة اذا هكذا اختلفوا في حين ذهب الى اثبات سماع الجماعة فقد قال البخاري في التاريخ الكبير - [00:06:54](#)

سمع عليا قال سمع ما قرب كلمة روى تختلف عن سمع وابن مسعود فتعقب العذائي كلام شعبة وابي حاتم عن السابقين فقال في جامع التحصيل اخرج له البخاري حديثين عن عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:07:16](#)

والاخر ان عثمان اشرف عليهما وهو محصور وقد علم انه لا يكتفي بمجرد امكان لقاء البخاري وقال اذا روى حسين الجعفي عن محمد ابن ابان عن علقمة ابن مرثد قال - [00:07:35](#)

تعلم ابو عبد الرحمن القرآن من عثمان وعرض على علي يعني قرأ على علي فقال عاصم ابن ابي النجود وهو ممن قرأ على ابي عبد الرحمن نحن نعلم ان ابا انا ابا عبد الرحمن السري مرحلة اربعين عاما - [00:07:50](#)

يعلم الناس القرآن بسبب هذا الحديث انه قرأ على علي وقال ابو عامر الدامي اخذ ابو عبد الرحمن القراءة عربا من عثمان وعلي وابن مسعود وابي ابن كعب وسيد ابن ثابت - [00:08:06](#)

وكل هذا مما يعارض الاقوال المتقدمة والله اعلم وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار هذا من الكتب المهمة معرفة القراء الكبار من الذهبي فيما فاز به الشيخ مكمل في تعليقه على التتبع طبعا - [00:08:21](#)

يعني لم اكن املك نسخة من هذا الكتاب مع العلم كانت مكتبتي وافرة في كتب العلم وقول حجاج عن شعبة ان ابا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان ابن عفان ليس بشيء فقد ثبت لقيمه لعثمان وقال في صفح ستة واربعين لم يتابع شعبة على هذا - [00:08:38](#)

طبعا تابعه يحيى بن معين وقال ابن حجر في فتح الباب وذكر الحافظ ابو العلاء ان مسلما سكت عن اخراج هذا الحديث في صحيحه قلت القاذا ابن حجر قد وقع في بعض الطرق التصريح بتحديث عثمان لابي عبد الرحمن - [00:08:58](#)

وذلك فيما اخرجه ابن عدي في ترجمة عبدالله ابن محمد ابن ابي مريم من طريق ابن جريج عن عبدالرحمن عن عبدالكريم عن ابي

عبدالرحمن قال حدثني عثمان وفي اسناده مقال - [00:09:16](#)

لكن ظهر لي ان البخاري اعتمد في وصفها في قائله عبد الرحمن بن عثمان على ما وقع في رواية شعره عن ساحر ابن عبيدة من

الزيادة في ان ابا عبد الرحمن اقرأ - [00:09:32](#)

من زمن عثمان الى زمن الحجاج وان الذي حمله على ذلك هو الحديث المذكور فدل على انه سمعه في ذلك الزمن. واذا سمعه في ذلك

الزمان ولم يوصف بالتجديد اقتضى ذلك سماعه ممن - [00:09:42](#)

انعمهم وهو عثمان ولا سيما مع مشتهرة بين القرى انه قرأ القرآن على عثمان واسند ذلك عنه من رواية عاصم ابن ابي النجود وغيره

فكان هذا اولى من قول من قال انه لم يسمع منه - [00:10:01](#)

وقال ايضا كتاب اسمه اين طلبه العلم عن مثل هكذا مناقشات علمية رصينة. اللهم ارحم ابن حجر واغفر له وارفعه اعلى عليين وقال

ايضا بين اول ثلاثة عثمان واخر ولاية حجاج اثنتان وسبعون سنة الا ثلاثة اشهر - [00:10:17](#)

وبين اخر خلافة عثمان واول ولاية حجاج العراق ثمانية وثلاثون سنة ولن اقف على تعيين ابتداء بعبد الرحمن واخره فالله اعلم

بمقدار ذلك. ويعرف من الذي ذكرته اقصى المدة وادناها - [00:10:43](#)

وقال ايضا في هدي السائل من الهدي السائل يتناول اشياء مهمة قالوا اما شلون ابي عبد الرحمن؟ لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة

فقد اثبت غيره سماعه منه وقال البخاري في التاريخ الكبير سمع من عثمان والله اعلم - [00:10:57](#)

ظهر ناصحة سماع ابي عبد الرحمن بن شيخه وان القرائن التي ذكرها من قال بصحة السما اقوى واصح احنا لما نجد خرزان نتوقف

نبحث بالدليل الاقوى فنرجح الا ان حديثنا هذا احل بالادراج ويلحمننا فيه على يحيى ابن سعيد فالناظر فيجد انه جعل سفيان

يرويان عن علقمة ابن مرثد - [00:11:15](#)

عن سعد بن عبيدة هل رواه يحيى ابن سعيد؟ والصواب انه يفرط بين الاثنان لان طريق سفيان ليس فيه سعد بن عبيدة المتن وعندنا

ادراج في السند وانما اسنده هكذا عن علقمة ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمانه - [00:11:38](#)

في حين اسناد شعبة هكذا علقمة عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بزيادة ابن عبيد اللي هو سعد ابن عبيدة فقد

روي هذا الحديث عن شعبة احنا لما نجد رواية جاء مجموعين نبحث عن الرواية مفترقين - [00:11:58](#)

كلمة واحد وسفيان محبة حتى يتبين ان هل اخطأ من جمع بينهما ام لم يفطر فقد اخرج الطائفي ونحن نعلم بان الطيالسي يروي

عن شعبته مباشرة وان القيادة في ثلث كتاب الطيالسي مأخوذ عن شعبة - [00:12:16](#)

ومن طريقه الترمذي اذ وافى الطيارة في جامعة الريف واخرجه ابن الجهم وابن سعد في الطبقات وفاته مئتين وثلاثين في الطبقات

وفاته مئتين وثلاثين وقدمنا ابن سعد على قدمنا علي ابن الجعد - [00:12:34](#)

على ابن سعد وهما في سنة واحدة لان البخاري روى لابنه وابن ابي شيبة مئتين وخمسة وثلاثين واحمد مئتين واحد واربعين والدار

مئتين وخمسة وخمسين والبخاري مئتين وستة وخمسين وابو داود مئتين وخمسة وسبعين والنسائي ثلاث مئة وثلاثة - [00:12:52](#)

وابو عوانا ثلاث مئة وسبعة وبنحبها ثلاث مئة واربعة وخمسين ولا اجر في اخلاق اهل القرآن وهذا الكتاب مهم جدا. واب نعيم في

الحلية وهذا مئتين اربع مئة وثلاثين والبيهقي في شعب الایمان خصصناه لانه ليس السنن الكبرى - [00:13:10](#)

ووفاة اربع مئة وثمانية وخمسين من طرق عن شعبة وحدة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان

عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن ولا لا - [00:13:30](#)

قال واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدي المقاعد لفظ رواية البخاري والقال قال اقرب

عبدالرحمن هو سعد ابن عبيدة كما بيننا الحافظ بن حجر في فتح الباري - [00:13:43](#)

قال الترمذي عقب هذا حديث حسن صحيح. قلت ومما يدل على وهم يحيى انه اعين الوهم السابق اللي ذكرناه زيادة في ادراج السند

مما يدل على وهم يحيى انه خالف في روايته رواية استغائة اذا روى الحديث عن - [00:14:00](#)

عن سفيان ايضا ولم يذكر سعد ابن ابي انه خالف الرواة عن شعبة وخالف الرواة عن من عن سفيان اخرج الترمذي من طريق بشر بن

السرير واخرجه احمد من طريق وجهه واخرجه النسائي - [00:14:17](#)

من طريق عبدالله بن برش واخرجه احمد من طريق عبدالرحمن النمري واخرجه عبد الرزاق باعتبار مباشر عبدالرزاق واخرجه في البخاري وابو عمارة والبيهقي في السنن الصغرى من طريق ابي نعيم الفضل بن دفرن واخرجه ابن المقرئ من طريق محمد ابن بشر سبعته بشر وهو شيع وعبدالله - [00:14:30](#)

وعبدالرحمن وعبد الرزاق وابو نعيم ومحمد عن سفيان عن علقمة ابن مرقد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه - [00:14:54](#)

لواء سفيان قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقد توبع الثوري على هذا فلما سفيان ثوري تابع على هذا يعني دليل ثابت على خطأ يحيى بن سعيد القطان فاخرجه الخطيب من طريق الجراح ابن الضحاك الكندي عن علقم به وقد ذهب بعض اهل العلم الى حمل الوهم على يحيى ابن سعيد فقد قال - [00:15:10](#)

الترمذي شوف الان لما وجدنا المخالفات ثلاث ادلة تدل لنا على خطأ يحيى ابن سعيد القطان وهو من هو؟ لابد ان نبحت عن اقوال اهل العلم حتى نعضض اقوالنا قال محمد ابن بشار - [00:15:35](#)

واصحاب سفيان لا يدرون عن سفيان عن سعد ابن عبيدة قال محمد ابن بشار وهذا اصح وهذا اصح وقال الترمذي هكذا روى عبد الرحمن ابن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن عنقه بن مرسل عن - [00:15:50](#)

عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكرون فيه سعد ابن عبيدة وقال انه شعب الايمان ويشبه ان يكون يحدث عيد حمل اسناد حديث سفيان على حديث شعبة فان سفيان لا يصل في سعد ابن عبيدة - [00:16:11](#)

وانما يذكره شعبة وقال المجلس رواه يحيى ابن سعيد عن شعبة وسفيان كما تقدم ذكره ولم يتابعه احد على هذا القول فيما نعلم ولعله حمل احد الحديثين على الاخر والله اعلم - [00:16:27](#)

وقال الحافظ ابن حجر في اطراف المسند زاد يحيى بين علقم وابي عبد الرحمن سعد ابن عبيدة وواهن في ذلك المسند وهذه الكتب التي تعنتني في كتب اخرى يرجع اليها فانها نافعة - [00:16:43](#)

وقال ابن عدي في الكامل وانما يذكر هذا يعني وانما يذكر هذا يعني سعد بن عبيدة في اسناد الثوري عن يحيى القطان جمع بين الثور والشعبة فذكر عنهما جميعا في الاسناد في هذا الحديث - [00:16:58](#)

سعد ابن عبيدة وسعد انما يذكره شعبة يعني ليس سفيان والثوري لا يذكره فحمل يحيى حديث شعبة هذا حديث الثوري. فذكر عنهما جميعا سعد تشوفونها شو يسمون يسمون جمع بين الشيوخ - [00:17:12](#)

فهو جمع بين الشيوخ لكنه لم يضبط فيما جمع ويقال لا يعرف ليحيى ابن سعيد خطأ غيره يحيى ابن سعيد امام وكان احمد بن حنبل ابن المدين اذا صلى العصر - [00:17:29](#)

جلسوا جلس هو الى سارية وكان يختم كل اية من القرآن وهو امام كبر فيقفون يسألونه حتى يؤذن المغرب فلا يعرف له خطأ غير مرفوع وهذا خطأ يسير بسبب انه جمع بين الروايتين - [00:17:42](#)

قلت الا ان يحيى قد توبى على زياد سعد بن عبيدي في اسناد السفيان المتابعات ليست بالمتابعة لها قيمة. هناك مع ذلك لا ينبغي للباحث ان يحمل حتى لا يستدرك عليه. بسم الله - [00:17:58](#)

الحمد لله فقد اخرجه ابن علي في الكامل ولك كامل ابن علي حينما يورد مرويات ماذا يريد منها؟ يريد منها الاعلال بانه يأتي بمنكرات الراوي حتى نعرف قيمة الاحاديث والضعفاء للعقدي والكامل لابن عدلي والمجروحين لابن حبان - [00:18:22](#)

فقد اخرجه الزعادي في الشامل من طريق سعيد بن سالم وهو القداح شوف هذي من فيس انه سعيد معروف فهم اعداء فقلن هو القدار عن الثوري ومحمد ابن ابان عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيد ذكر - [00:18:43](#)

بين علقمة وابي عبد الرحمن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلفي عن عثمان بن وهزي الاثنان كسابقه معلول بالادراج اعني ان ذكرى سعد ابن عبيدة انما جاء من طريق محمد ابن ابان وليس من طريق سفيان - [00:18:59](#)

وجاء القداح فادرج الاسنادين على بعضهما فوهم يعني اذا قد اخطأ في هذا يدل على ذلك ان الرواد عن سفيان يدل على الرواة عن سفيان فقال ابن عديث الكامل يذكر الله لك - [00:19:14](#)

ما احسنك واجودك وابدعت اللهم يا رب ارزقهم سعادة الدنيا والاخرة وقال ابن علي في الكامل عقبه وذكر سعد ابن عبيدة في هذا الاسناد عن الثوري غير محفوظ يعني هنا ان سعد سعيد انسان قداح لما رواه عن الثورة ذكر هذا غير محفوظ - [00:19:31](#)

حتى نسلم في رواية سفيان ويبقى الخطأ علما ان يحيى بن سعيد القطان وذكر انه علي طريق المتابعا متابعا اخر اذ قال علي ان الحسن ابن علي ابن عفان رواه عن يحيى ابن ادم وزياد ابن حبان عن الثوري وقيس عن علقمة عن سعد ابن عبيدة - [00:19:54](#)

عن ابي عبد الرحمن عن عثمان كذلك حدثناه عبد الملك ابن محمد سائق المتن ثم ساق السند الى من اسند يقول ابن علي كذلك حدثناه عبد الملك ابن محمد عن الحسن ابن علي ابن عفان - [00:20:16](#)

فهذا الاسناد قبله لا يعدان متابعات بعضها لبعض لان جميعها لانها جميعا عانت نفس العلة نفس العلة حديث يحيى بن سعيد فيجيب بها فيها سفيان مقرونا مع غيره وهذا المقرون مع غيره. يتساهل بعض الرواة في الجمع يعني - [00:20:32](#)

بعضهم سماه ماذا سماه؟ الجمع على الشيوخ ابن رجب الحنبلي انا اول من رأيت سماها الجمع على الشيوخ فيأتي الله ويجمع بين الشيوخ فيزنا وحتى يحيى بن معين اللي هو لا يحفظ له القضاء زلق في هذين - [00:20:52](#)

فما بالك بالراوي الذي حفظه ليس بشيء فتأتي زيادة السن الا ان ما يقطع القول بان زيادة سعد بن عبيدة جاءت من طريق غيث ابن الربيع لا من طريق سفيان - [00:21:06](#)

طب اذا زيادة سعد بن عبيد بينهما بين هذا الراوي ابن مرفد وابي عبد الرحمن السلمي جاءت من رواية قيس ابن الربيع لا من طريق هناك ما اخرجه البزار ونحن نعلم ان البزار ايضا فيه علل - [00:21:18](#)

والخبث السالف وايضا الخطيف الثالث لما يأتي باحاديث معاوية يعلها. وخذلون الاحزاب جزاه الله خيرا في زوائد الخطيب على الكتب الستة اتاك بالفوائد والعوائد من طريق غيس وحده عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه - [00:21:35](#)

قلت والملاحظ في عامة طرق استشهاده انه حينما يفرج للرواية يجيء اسناده دون ذكر سعد بن عبيدة وحينما يقرن مع غيره تدير تلك الزيادة وعلى هذا يفهم ان زيادة سعد بن عبيدة في الاسناد انما جاءت من الراوي المقرون مع سفيان والله اعلم - [00:21:53](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم الى ترجيح رواية سفيان فقال اذا رواية شعبة فيها زيادة وهذه ربما هي التي جعلت بعضهم نعم فقال الترمذي عقب وقد زاد شعبة في اسناد الحديث سعد ابن عبيدة - [00:22:15](#)

وكأن حديث سفيان اشبه لماذا؟ الشعبة نفسه قد اختلفت انا وسفيان فالقول شحر قول قول سفيان قال علي طبعا يعني شعبة كان مختصا بالحديث فقط وهو امام في العلل والتعديل والرواية - [00:22:32](#)

وسفيان كان عالم شامل فهو مذهب من المذاهب وذاك لما يختلفون سفيان امكن واتقن. نعم قال علي ابن عبد الله وابن المدينة قال يحيى ابن سعيد ما احد يعدل عندي شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان يا سلام يعني هو - [00:22:52](#)

عظم شعبه كثيرا فاذا خالفه سفيان قدم سفيان وقال اذا سمعت ابا عمار يذكر عن مجيب اللي هو وكيع ابن جراح الرؤوس عام ست وتسعين مائة وهو امام من الائمة - [00:23:13](#)

وهو الذي قال للشافعي فيما يتعلق بالذنوب يعني قالوا لن تجد احسن من حفظ الحديث من لحفظ الحديث من ترك الذنوب. والشاهد انه قال في كوت الى وكيع سوء حفظه فارشدني الى ترك المعاصي - [00:23:25](#)

طبعا هذا ثابت الى الشافعي وبعضهم يشكك يقول لا يذكر وشيء في شيوخ الشافعي هذا ثابت عن الشافعي قال قال شعبة سفيان احفظ مني وما حدثني سفيان عن احد بشيء فسألته الا وجدته كما حدثني - [00:23:42](#)

فالشعبة نفسه يقدم الثوري على نفسه ويذكر الدليل على قوة سفيان وقال البزار في مسنده وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان الا من هذا الوجه ورواه غير واحد عن علقمة بن مسلب - [00:24:02](#)

عن ابي عبد الرحمن عن عثمان الا ان يحيى ابن سعيد جمع جعبة والثور في هذا الحديث فرواه عن علقمة عن سعد عن ابي يعني يحيى لما جمع بينهما زاد - [00:24:18](#)

امسح عن عثمان واصحاب سفيان يحدثون عن علقمة عن ابي علي بن عبيدة وانما شعبة الذي قال عن سعد وسمعت عمرو بن علي هذا عمرو بن علي فدعته اماما من ائمة العلال - [00:24:32](#)

يقول قلت ليحيى ان الثوري يرويه عن علقمة عن ابي عبد الرحمن يعني بدون ذكر من؟ بدون ذكر فعل فقال سمعته من شعبة عن عنقب عن سعد ثم سمعته من سفيان فلم اشف انه قال كما قال شعر - [00:24:48](#)

يعني يحيى ابن سعيد القطاني يؤكد انه سمع الخبر ممن؟ من سفيان او فكان عندي كما رواه شعبان او اني يعني ربما اني قد توهمت وقال دارقطني في التتبع وقال سعيد ابن سعد ابن القداح مرة عن الثوري كما قال يحيى القطان هذا اتى برار المقرون يتوهم - [00:25:04](#)

تعيد لسان المقدر سعيد لسان المقداح ليس بذاكر متقن يقول وخالفهما خالف من خالف سعيد ابن سالم القداح ووكيع وابو نعيم وعبد الرزاق ومحمد بن بشر وغيرهم وقال قيس وعبدالله بن عيسى ومحمد ابن جحاة وموسى ابن قيس الحضرمي والنظرة بن اسحاق السلمي محمد ابن جابر وايضا ان علقم كقول شعبة - [00:25:27](#)

هاي المتابعات التي سبع رواة ذكرنا انهم قد خالفوا يحيى بن سعيد يعني الا ان عبد الله بن عيسى يختلف عنه في رفعه وقال عمرو ابن قيس مزعل وابو اليسع وعمرو ابن النعمان - [00:25:52](#)

ومحمد بن طلحة وابو حماد وحفص بن سليمان وايوب ابن جابر وسلم الاحمر وغياب كقود الثوري لم يذكروا فيه سعد ابن عمي طبعا هذا تقدم لكن هنا نقل للاقوال فيما يتعلق - [00:26:08](#)

تخطئة ذكر سعد ابن عبيدة في سند سفيان وقال فيما نقله ابن حجر في هدي الساري فقد اختلفا شعبة والثور اذا ثبت انها من رؤية شعبة باعتبار ان رؤى الشعبة هي هكذا - [00:26:25](#)

ويحيى ابن سعيد القضاء متأكد ان شعبه حدثه هكذا يقول فقد اختلف شعبة والثور في اسناده فاسخر شعبة بين علقم وبين ابي عبد الرحمن سعد ابن عبيدة وقد تابع شعبة على زيادته من لا يحتج به - [00:26:41](#)

احنا نبحت حتى نرجح وايد سفيان يعني احنا انتهينا من المسألة مسألة ان ذكرها في حديث سفيان خطأ وذكرنا طريق الاخرين خطاين حتى لا يظن انها تقوي رواية يحيى ابن سعيد - [00:26:58](#)

اذا هنا الترجيح ايها الصواب؟ رواية الزيادة ام بدون الزيادة يقول وقد تابع شعبته على زيادته من لا يحتج به حتى تسقط هذي المتابعة وتابع الثورية جماعة ثقات يعني يتابع الثورة بدون الزيادة - [00:27:14](#)

جماعة الاخوان فصار عندنا تريح قوة سفيان الثوري مع ان لهم متابعات مع ان الشعبة لم يثابوا على هذه الزيادة قلت القائل ابن حجر قد قدمنا ان مثل هذا يخرج البخاري عن الاحتمال يعني ليس كلهم - [00:27:33](#)

قد يأتينا من هذا واحتمالا الحديث يعني سمعه علقمه من سعد عن ابي عبد الرحمن ثم سمعه مباشرة من ابي عبد الرحمن قد يكون يقول لان رواية الثوري عند جماعة من الحفار هي المحفوظة - [00:27:49](#)

والشعبة زاد رجلا فامكن ان يكون علقما سمعه من سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ثم لقي ابا عبد الرحمن فسمعها فسمعها هذا محتمل وقال في تحفة العشرة زحمة الاشراف ما هي وظيفتهم - [00:28:06](#)

وظيفته يأتيك بطرف الحديث ويخرج الحديث ويجمعها لك بطريقة تشعبية تشبه بطريقة الكمبيوتر هل من واجبه ان يذكر العلال والاطفاء؟ الجواب لا. لكنه يأتي بها نافلة فاحيانا يستدرك على كتابه من عساكر - [00:28:20](#)

ونضيف عقم كاف بمعنى استدراك ويقول هذا مستدرك حتى هذه الاستدراك كفالة واحيانا اهديك بحرف زاي اي زيادة يأتيك بفوائد هو احيانا يأتيك شبه هذا يأتيك بفوائد وعوائد تتعلق بالعلل - [00:28:42](#)

طبعا طلبت من عدد كبير من طلاب علما يستخرجوا العين التي يذكرها من ذنب ولكن الناس تريد هكذا ان يأتيهم يأتيه الرسالة مثل

وجبة الفطور كيك مع الشاي والحديد ويأكل ويخرج - [00:28:58](#)

وقال مزي في زحمة الاشرار والمحفوظ رواية الجماعة عن سفيان كما تقدم وهو مما حكم فيه الاستتيان وهو مما حكم فيه الاستتيان على شعبة فهو غالب الاشياء التي يختلفون فيها باي شئ يحسم يحسم فيها لسفيان - [00:29:16](#)

طبعاً تصيح رسالة للدكتوراه المحاكمات بين الشعبة وسفيان. ونأتي بجميع الاختلافات بين الشيعة والسفيان من انتهت بالترجيحات. حتى نستخلص نتيجة تستحق هذه ان يكثر فيها وقد رواه غير واضح عن علقمة بن مرسل - [00:29:31](#)

عن ابي عبد الرحمن يأتيك طلاب عطالونا تعطيه وين المصايب؟ تريد مصادر في مجموع فقط يأتي بها ويستخرجها. نقول له عليك ان تقرأ الكتب وتشق منها المعلومات ها كذا حتى الانسان يقدم لنفسه شئ ويقدم لامته اعذر والا ما فائدة الرسائل المركونة على الرفوف - [00:29:49](#)

كما قال سفيان منهم عمرو ابن غيث الملائى وابو حنيفة النعمان ابن ثابتة شو له تأييد لسفيان وتخطأ لمن؟ للشعبة وكذلك رواه موسى ابن قيس الفراق عن علقم ابن مرقد من رواية ابي نعيم عنهم فيه اسناد اخر رواه عنهم عن سلمة ابن كهب - [00:30:16](#)

عبد الرحمن السرهم وثلاثة سفيان عنده وفيه اسناد اخر رواه معاوية ابن هشام القصار عنه عن عبد الملك ابن عمير عن ابي عبد الرحمن السلفي وقال ابو نعيم في الحلية هذا حديث صحيح متفق عليه خلاص شرحنا معنا متفق عليه - [00:30:34](#)

رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ويزيد ابن زريب ويعقوب الحضرمي والناس ورواه الثوري عن حلقة مع اختلفت فيه فرواه بشير وعبد الرحمن بن المهدي وعبدالرزاق وابو نعيم والفرياني وعم في اصحابه عن علقمة يعني نغير عن علقمة عن النبي سلمان سعد

- [00:30:50](#)

من دون من دون سعد ورواه يحيى ابن سعيد الخطان عنه مقرونا بشعبة يعني سفيان مقرونا بشعبة بادخالك بين عنقر وابي عبد الرحمن وممن وافق الشعبة والثوري عليه قيس ابن الربيع ومحمد ابن ابان الجعفي ومسعى من رواية خلف ابن ياسين عن ابيه عنه

ومن رواه عن علقمة - [00:31:12](#)

من دون سعد عمرو ابن قيس الملائى والجراح ابن الضحاك ومسعر بن حذاء من رواية هذا واعدوها قد ذكرناها وقد روي الحديث من طريق اخر مدمج ايضا جاء نفس الحديث فيه ادراج راوي - [00:31:33](#)

فاخرجه الخطيب عن كتاب الخطيب مليء في العلل. لو يصلح ان يأتي الانسان العلل من كتاب تاريخ بغدادي الخطير البغدادي يصلح انك هنا اطروحة وهذا سهل يعني الطبع المحققة فيها عناية بضعة الدكتور بشار عواد - [00:31:47](#)

وطلعت الدكتور خلدون احدث زوال الخطيب نافعة جدا وفيها اتقان عجيب يعني انا لما كنت اقرأ واحاول ان استدرك عليها اقول كانه قرأ الكتب وشقها واخرج منها هذا الكتاب لقوة تخريجة وجودة تنقيده - [00:32:04](#)

وهو من المثقلين لعلم الحديث وهو من اهل الشام الكبار المتغربين من طريق كادح ابن احمد زاهد قال حدثنا ابو حنيفة ومسعى وسفيان وشعفة وقيس وغيرهم عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان - [00:32:23](#)

شوف هذا الطريق مشابه اقول وقد اذهب دار قطني في علمه في جنى فرق هذا الحنيف وبيان علة كل طريق. فقال مجيباً عن من سأله في هذا الحديث لانه ابواب للعبد - [00:32:43](#)

قال نهيل وعاصم ابن مهدي ابن بهدلة وسعيد بن عبيدة وعبد الملك بن عمير وسلبة بن جهيل نعم انا عندي اعادة ايش يسموه تم انتقاء البصر واحياناً بنسخ المحفوظات لما يطير فطر او يعني تصحيح وسببه انتقاء للبصر - [00:32:55](#)

فهذا جيد انتقال نافع بعدنا الى مصطلح والى منفعة وان هذا الحمد لله يحصل عند النسخ ويحصل عند القراءة اذا قال وعاصم والحسن بن عبيد الله وعبد الكريم واعضاء ابن سعد - [00:33:25](#)

واختلف عنه عن ابي عبد الرحمن السلمي واختلف عن علقمة ابن نرفت رواه موسى ابن قيس الفراء من رواية ابي نعيم يتعجب لما تجد هذا كله من حفظ الدار قطنه - [00:33:45](#)

ولما تبحت في الكتب تجد دقة كلام دار قطني في القمة وهذا من بركات تركيا للقراءة فهو كان من اتقن الناس للقراءات فتركها ولجأ

الى اختلافات الحديث فابان علها وبين عوارها فنقاها فجزاه الله خير الجزاء - [00:33:57](#)

يعني الان لما يذكر في علم العلل في تاريخ الاسلام ككل اشهر عالم وعمرو بن قيس الملائى ومسعر وابو اليسع والجراح ابن الضحاك
بسم الله جزاك الله خير الجزاء وطيب الله ايامك وانفاسك - [00:34:19](#)

وابو دفع والجراح ابن الضحات وعمرو بن النعمان ومحمد ابن طلحة وابو اليمان وعبدالله بن عيسى الا انه وقفه عن علقمة ابن مرتب
عن ابي عبد الرحمن عن عثمان ورواها سفيان الثوري - [00:34:39](#)

واختلف عنه فرأى موسى ابن نعيم وقريصة ووكيع وابي النهدي وابو اسامة ومؤمل ابن اسماعيل ويحيى ابن اليمان وعبدالله بن
وهب وغيره عن الثوري عن علقمة ابن مرتد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن - [00:34:56](#)

عن عثمان وكذلك قال سعيد بن سالم تقدمت رواية سعيد بن سالم القذاحي حينما نقلها ابن عدي في عن الثوري ومحمد ابن ابان عن
علقة عن سعد ابن عبيد وكذلك روافع ابن الربيع وغيرهما بنرفد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ورواه الجراح من الضحاك
الكندي عن علقمة - [00:35:13](#)

تمام قلت الا ان تحويج البخاري الحديث من الطريقتين يدل على صحته ما عنده والله شف هنا نحن لم نطول في اعلاء في ترجيح
على الواسع ولان البخاري قد اخرج الطريقتين - [00:35:38](#)

دل على ان الحديث يصح عنده هذا امر ثانيا قد يكون ان البخاري يرجح لكن هنا خطأ شعبة بن حجاج بهذه الزيادة لا يؤثر في الخبر
وذاك لما يأتينا انسان ويسألنا عن كتاب التتبع لدار قطنه - [00:35:52](#)

بالتتبع الى دار قطني مناقش للبخاري في مئة واثنى عشر حديثا ماذا نقول نقول غالبها في الاسانيد كهذه فهنا هب ان الرواية شعبة
فيها خطأ هل يؤثر في المثل؟ لا يؤثر في المثل - [00:36:10](#)

والازاني حينما تذكر لاجل ان ينظر فيها. وايضا البخاري يعطينا فائدة قد يصح المتن. وقد يكون في الاسناد علة يسيرة لا تؤثر في
ماذا؟ لا تؤثر بالمتني هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:36:26](#)

- [00:36:42](#)